# Welatê Me - بيان إلى الرأي العام حول ممارسات (اللجان الشعبية المسلحة)

welateme.net/erebi/modules.php

**بيان إلى الرأي العام حول ممارسات (اللجان الشعبية المسلحة)**
**التاريخ:** الثلاثاء 26 حزيران 2012
**الموضوع:** اخبار

رغم اللقاءات العديدة بين ممثلي المجلسين : المجلس الوطني الكردي في سوريا ومجلس شعب غربي كردستان ، والاتفاقات المبرمة والموقعة من الطرفين إزاء ما ينبغي من ضرورة التفاهم والتعاون بغية تعزيز الصف الكردي في سوريا ، والعمل على تشكيل لجان مشتركة لهذا الهدف وللحيلولة دون وقوع نزاعات أو اعتداءات سواء بين الأفراد أو المجموعات أو الأحزاب السياسية، ولدرء مخاطر الصراع ( الكردي – الكردي ) ، وآخر هذه الاتفاقات ما تم التوقيع عليها بين ممثلي الجانبين بتاريخ 11 / 6 / 2012 في هولير عاصمة إقليم كردستان العراق وبإشراف مباشر من ممثل رئاسة الإقليم هناك ..

إلا أن ما يحصل على أرض الواقع هو خلاف ذلك، بل العكس تماما وكلما تم اتفاق جديد حصل خرق مباشر من الجانب الآخر (أي مجلس شعب غربي كردستان) والأمثلة كثيرة والجماهير تشهد وتقر بذلك ، هذا بشكل عام ، أما الجانب الآخر الذي نحن بصدده وهو استهداف حزبنا – آزادي –ونهجه وسكرتيره الرفيق مصطفى جمعة بشكل خاص ، وكَيْل التهم والأباطيل ضده دون رادع ، وذلك عبر وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والألكترونية..
وإزاء الوضعين العام والخاص نرى ضرورة الإشارة إلى بعض الممارسات المستهجنة لذات الجهة على سبيل المثال لا الحصر: بتاريخ 3 / 2 / 2012 شهدت مدينة عفرين قمعا للتظاهر والحراك الجماهيري السلمي على يد مجموعات تابعة لذات الجهة أصيب على إثرها أعداد كبيرة من المشاركين معظمهم من رفاق ومؤيدي حزبنا –آزادي بينهم عضو لجنة سياسية ، وبتاريخ 3 / 6 / 2012 تم اختطاف ستة أشخاص من قرية باسوطة وملاحقة آخرين معظمهم من رفاق وأصدقاء حزبنا بعد تعرض تلك القرية لحالة من الرعب والفزع وإطلاق الرصاص الحي على الأهالي، وبتاريخ 5 / 6 / 2012 وفي قرية سينكا ومعها خرابة شران التابعة لمنطقة عفرين حصل وضعا آخر أكثر سوءا حيث محاصرة المجموعات المسلحة (اللجان الشعبية) للقريتين بسبب انعقاد ندوة جماهيرية أقامها المجلس الوطني الكردي (المحلي ) وأدارها عضو لجنة سياسية من حزبنا وعضو قيادي آخر من حزب (البارتي) وأسفر الوضع الناشئ عن احتجاز تلك المجموعات المسلحة لحوالي أحد عشر شخصا بعد انصرافهم من الندوة واقتيادهم إلى أماكن مجهولة وملاحقة آخرين ، وبتاريخ 7/6/2012 تمّ احتجاز كلاً من حسين إيبش- العضو القيادي في حزبنا - آزادي (شرّان ) , ورشيد أبو دشتي (سينكا ) ، هذا إلى جانب الحملات الإعلامية التضليلية ضد حزبنا وسكرتيره الرفيق مصطفى جمعة ..
وآخر هذه الممارسات المستنكرة والمدانة ، ما حصل بتاريخ الأحد 24 / 6 / 2012 حيث نصب كمين من قبل المجموعات المسلحة تلك ( اللجان الشعبية ) في منطقة ديريك لسكرتير حزبنا – الرفيق مصطفى جمعة – واحتجازه لمدة يوم تقريبا ، ( دون أن يمسوه بأذى ) إلا أن فعلتهم تلك هي غاية الاساءة والإهانة لشخصه ولحزبنا آزادي ورسالة واضحة لكل أحزابنا السياسية ورجالاتها ولاسيما أحزاب المجلس الوطني الكردي في سوريا ، وخصوصا كل حزب يمتاز بنهجه المنسجم مع الثورة السورية والمعارضة الوطنية الحقة ، ومن الجدير ذكره أن ( مسئول وحدات الحماية الشعبية ) قد صرح لوكالة فرات للأنباء بتاريخ 25 / 6 / 2012 ما يلي : أن مصطفى جمعة بين أيدينا .. " و في سؤال لوكالة فرات حول وضع مصطفى جمعة الآن قال مسؤول وحدات الحماية الشعبية (م – ب) " رغم علمنا بأن مصطفى جمعة ومنذ فترة يعمل مع صلاح بدر الدين و بالتنسيق مع الدولة التركية باستهداف حركة الحرية في غرب كردستان كما ظهرت في وثائق الدولة التركية الموجهة لقنصليتها في إقليم كردستان العراق وأثناء التحقيق معه و الوثائق التي كانت بحوزته تأكدنا بأنه كان متوجها للإقليم لتفعيل تلك الاتفاقيات و بالرغم من خلقه للمشاكل و الإضرابات في مناطق عفرين و كوباني في الآونة الأخيرة إلا إننا لن نتخذ أي إجراء بحقه الآن و وضعه الآن بصحة جيدة" ..انتهى كلام (المسئول ) ..
إننا في الوقت الذي ندين فيه بشدة مثل تلك السلسلة من الممارسات والأعمال البربرية المسيئة إلى مجتمعنا الكردي والبعيدة عن أخلاقياته النضالية ، في ذات الوقت نؤكد للجميع على تلفيق تلك الجهات لاتهامات باطلة بحق حزبنا وسكرتيره الرفيق مصطفى جمعة ، ونتحدى ذات الجهة أن تكشف للملأ تلك الوثائق المزعومة التي كانت بحوزته حسب ادعائهم لأن لا أساس لها من الصحة إطلاقا ، وأن الاتهامات تلك ما هي إلا أباطيل وأكاذيب تستهدف يائسة للنيل من حزبنا وسكرتيره الرفيق مصطفى جمعة ، كما أن التصريح يتضمن على تهديد مبطن مؤجل يعبر عن حقيقة هذه الجهات وممارساتها المدانة ..

إننا إذ نعلن للرأي العام بأن الممارسات والتهديدات تلك لن تحيدنا قيد أنملة عن نهج حزبنا وخطه النضالي المنسجم مع الثورة السورية وتطلعات شعبنا الكردي وحقوقه القومية والوطنية ، وسنظل نعمل بحرص ومسئولية كل ما يخدم وحدة الصف الكردي والوطني ويساهم في تعزيز علاقات التعاون والتفاهم بين الجميع ، ولن ننجر نحو ما يضر أو يسئ إلى تلك القضايا ، لكننا في نفس الوقت نحمل السلطات السورية ومعها تلك الجهات المنفذة كامل المسئولية عما يحصل من مغبة الاستمرار في مثل هذه الممارسات الضارة والمسيئة إلى وحدة صف شعبنا الكردي وقضاياه القومية والوطنية ..

في 26 / 6 / 2012

**اللجنة السياسية**

**لحزب آزادي الكردي في سوريا**